

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

حرمان دكاترة وزارة التربية الوطنية من الترخيص لمباريات التعليم العالي

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تلقت مجموعة من الدكاترة والأساتذة والموظفين العاملين الموظفين بقطاع التربية الوطنية باستياء عميق القرار غير المبرر، الذي يحرمهم من حقهم في اجتياز مباريات التعليم العالي بعد أن تقدموا، وفق المساطر القانونية الجاري بها العمل، بطلبات رسمية للحصول على الترخيص لاجتياز المباراة.

هذا، وقد رفضت جميع الأكاديميات الجهوية والمديريات الإقليمية طلبات التراخيص الخاصة باجتياز مباريات التعليم العالي، وهذا الرفض جاء شفويًا، دون أي أمر كتابي موجه من وزير التربية الوطنية للمديريات الإقليمية أو الأكاديميات الجهوية.

بل والأدهى والأمر، أن المديريات الإقليمية ما زالت تتعلل بما سُمّي "الخصائص في الموارد البشرية"، رغم أن نفس المديريات منحت تراخيص مماثلة لموظفين آخرين هذه السنة، كما سمحت بالمشاركة في مباريات داخلية (تفتيش، توجيه، تخطيط...).

الدكاترة المعنيون تفاجأوا عند تقديم طلبات الترخيص بوجود تعليمات شفوية من الوزارة تمنع منح هذه التراخيص، علما أن هذه الفئة تعد نخبة البحث العلمي والتدريس بالمنظومة، ويستحقون المشاركة في مباريات التعليم العالي، ويجب على الوزارة الترخيص لهم، لأن هذا الحرمان يحرم فئة كبيرة من الالتحاق بالجامعات التي تعاني من خصائص كبير، فضلا عن أن الدكاترة يسعون لتطوير قدراتهم في مجال التعليم لتقديم أفضل ما لديهم في التدريس والبيداغوجيا.

من نافل القول، السيد الوزير المحترم، أن متابعة الدراسة الجامعية لنيل الدكتوراه تمت بجهود شخصية من هذه الفئة دون دعم مالي أو زمني من الوزارة، وأن المشاركة في هذه المباراة تُعد حقا دستورياً مشروعاً يندرج في إطار مبدأ تكافؤ الفرص (الفصل 31 من الدستور)، وتُمع الإدارة عن تمكين هؤلاء من ذلك بشكل خرقاً صريحاً لمبدأ الإنصاف الوظيفي.

وعليه، أسألكم السيد الوزير المحترم، عن مآل الترخيص لمباريات التعليم العالي لفائدة دكاترة وزارة التربية الوطنية.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمود عبا